

معايير فنية لتصميم مفروشات الأثاث فى استوديوهات برامج التلفزيون  
**Technical standards for designing upholstery fabrics compatible with variability of TV  
 program studios furnishing**

د.منى محمد عادل النحاس  
 مخرجة بالتلفزيون المصرى

**كلمات دالة** :Keywords  
**التأثير الاعلامي**  
**Media Influence**  
**المتلقي**  
**Recipient**  
**المناخ العام**  
**Climate**  
**أثاث**  
**Furniture**  
**البرامج التلفزيونية**  
**Television Programs**

**ملخص البحث Abstract:**  
 يندر الاهتمام بالجانب الثقافي البصري وتأثيره النفسي بما فيه من عناصر تشكيل ومفردات والألوان التي تشملها المفروشات لتؤثر على الصورة التلفزيونية بشكل كبير وسرعة التأثير والتوافق للمتلقي فنياً وتقنياً؛ الأمر الذي يدفعنا لدراسة إمكانية وضع مجموعة من المعايير الهامة لتصميم المفروشات التي يتم توظيفها في مجال الصورة الإعلامية والتلفزيونية للبرامج المختلفة وابتكار نماذج تصميمية لأحد البرامج لتوضيح صلاحية المعايير التصميمية. كما يفقد الجانب الإعلامي إلى العديد من القواعد والخطط العلمية التي تحدد اختيار المفروشات المختلفة المؤثرة والمعبرة عن طبيعة البرنامج وبالأهتمام الكافي بالتأثير المباشر للمفروشات المختلفة وتأثيرها بشكل واضح على الصورة التلفزيونية. يهدف البحث إلى وضع بعض المعايير الخاصة بوظيفة ونوعية البرنامج التلفزيونية وعلاقته بتصميم طباعة المنسوجات لأقمشة المفروشات ووضع مجموعة تصميمات مقترحة لأقمشة المفروشات لأحد البرامج المتخصصة؛ لإثراء مجال تخصص البرنامج التلفزيونية وتفعيل نسبة المشاهدة ونجاح البرنامج. تتمثل أهمية هذه الدراسة في أن اختيار المفروشات المختلفة التي تلائم شكل وطبيعة البرنامج التلفزيوني والهدف منه ليظهر بالشكل المشرف والمُعبر عن طبيعته لم تنل حظاً وافراً من الدراسة؛ الأمر الذي يستوجب المزيد من البحوث المتخصصة في هذا المجال. توصلت الدراسة الى ان تناول تصميم مفروشات البرامج التلفزيونية المختلفة أظهر العديد من السلبيات واليجابيات الموجودة فعلا في البرامج المذاعة، كما تم وضع عدد من المعايير العامة التي يجب أن تراعى في تصميم او اختيار المفروشات في البرامج المختلفة. ووضحت الدراسة ان استخدام فنون التراث مثل الفن الاسلامي في البرامج الاجتماعية يضيف شكل مميز للبرنامج و ذلك نظرا لما يتميز به الفن الاسلامي من اضاء البهجة و السرور في جميع تصميماته و ملائمة للغرض المستخدم من أجله.

Paper received 4<sup>th</sup> January 2017, accepted 7<sup>th</sup> February 2017, published 1<sup>st</sup> of April 2017

**مشكلة البحث Statement of the problem:**

- 1- يندر الاهتمام بالجانب الثقافي البصري وتأثيره النفسي بما فيه من عناصر تشكيل ومفردات والألوان التي تشملها المفروشات لتؤثر على الصورة التلفزيونية بشكل كبير وسرعة التأثير والتوافق للمتلقي فنياً وتقنياً؛ الأمر الذي يدفعنا لدراسة إمكانية وضع مجموعة من المعايير الهامة لتصميم المفروشات التي يتم توظيفها في مجال الصورة الإعلامية والتلفزيونية للبرامج المختلفة وابتكار نماذج تصميمية لأحد البرامج لتوضيح صلاحية المعايير التصميمية.
- 2- يفقد الجانب الإعلامي إلى العديد من القواعد والخطط العلمية التي تحدد اختيار المفروشات المختلفة المؤثرة والمعبرة عن طبيعة البرنامج.
- 3- يندر الاهتمام الكافي بالتأثير المباشر للمفروشات المختلفة وتأثيرها بشكل واضح على الصورة التلفزيونية.
- 4- تجاهل عامل الثقافة البصرية والتأثير النفسي للألوان وتأثير التصميمات المختلفة للمفروشات على إثراء الصورة التلفزيونية وسرعة التأثير على المتلقي.

**هدف البحث Objectives:**

يهدف البحث إلى:

1. دراسة بعض أنواع البرامج التلفزيونية المختلفة.
2. دراسة طبيعة كل برنامج ومتطلباته.
3. دراسة سلبيات وإيجابيات تصميم أقمشة المفروشات في البرامج المختلفة (من خلال دراسة فنية تحليلية).
4. وضع بعض المعايير الخاصة بوظيفة ونوعية البرنامج وعلاقته بتصميم طباعة المنسوجات لأقمشة المفروشات.
5. وضع مجموعة تصميمات مقترحة لأقمشة المفروشات

**مقدمة Introduction:**

التلفزيون يُعتبر من أهم وسائل الإعلام في العصر الحاضر وأكثرها تأثيراً... يتميز التلفزيون بالتطور الهائل في إمكانياته على مستوى الصوت والصورة واللون والحركة والمؤثرات بأنواعها ونوعية الشاشات وأحجامها وإمكانياتها والتقنيات التفاعلية وتقنيات الوضوح العالي. يتميز التلفزيون أيضاً بالانتشار العالمي بالبيت المباشر عبر الأقمار الصناعية حتى أصبحت القناة الفضائية الواحدة قادرة على الوصول إلى جميع قارات العالم من خلال ستة أقمار فضائية فقط. كما يتميز التلفزيون بأنه متاح دوماً في متناول جميع المشاهدين وبشكل مستمر ومتواصل، ولا يحتاج المشاهد إلى بذل جهد وإنما يمكنه الاسترخاء والمتابعة. لذلك أصبحت الصورة التلفزيونية ناطقة بكل معاني وتفصيل المضمون الإعلامي المقدم عبر الشاشة؛ لذلك لا بد من مواكبة وسيلة التلفزيون للتطور الإعلامي والاتصال الجماهيري الحديث. كما أن التلفزيون هو جهاز أسري في المقام الأول حيث إنه يقدم الموضوع الذي يهم أكبر قدر من الجمهور بكل طوائفه، كما أنه يقدم الموضوعات ذات الطبيعة الإنسانية التي يرى فيها المشاهد ذاته، كذلك يقدم الموضوعات التاريخية ذات الطرح الجديد والموضوعات الترفيهية والدراما الاجتماعية والموضوعات الكوميديا الراقية.

**أهمية البحث Significance:**

تتمثل أهمية البحث في أن اختيار المفروشات المختلفة التي تلائم شكل وطبيعة البرنامج التلفزيوني والهدف منه ليظهر بالشكل المشرف والمُعبر عن طبيعته لم تنل حظاً وافراً من الدراسة؛ الأمر الذي يستوجب المزيد من البحوث المتخصصة في هذا المجال.

4. يتميز التلفزيون بأنه متاح دومًا في متناول جميع المشاهدين وبشكل مستمر ومتواصل، ولا يحتاج المشاهد إلى بذل جهد وإنما يمكنه الاسترخاء والمتابعة.
5. يتيح الفرصة للمشاهد أن يتفاعل بشكل كامل مع الصورة المقدمة بما فيها من تناسق وتناعم في الألوان وكيفية توزيعها ومدى ملاءمتها مع المضمون المقدم.

#### **كيفية تصنيف البرامج التلفزيونية:**

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية عبر عدة معايير، وهي على النحو التالي:

1. الوظيفة والهدف: إعلام، الترفيه، التثقيف، التعليم، الإعلان ... الخ.
  2. المحتوى والمضمون: ديني، سياسي، اقتصادي، ثقافي، رياضي.
  3. الجمهور: عام المجتمع، الأطفال، الشباب، النساء.
  4. دورية البث: يومي، أسبوعي، شهري، نصف شهري.
  5. وقت البث: برامج الصباح، برامج الظهر، برامج المساء، برامج السهرة.
  6. اللغة: لغة عربية فصحي، لهجة عامية، لغة أجنبية، لغة مرتجلة.
  7. الشكل أو القالب الفني: حديث، حوار، تحقيق، مجلة.
- وهذه هي أهم أنواع التصنيف؛ لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسة البنية الأساسية للبرامج التلفزيونية.

#### **ما هو البرنامج التلفزيوني:**

هو فكرة أو مجموعة أفكار تُصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية؛ لتحقيق هدف معين.

#### **أنواع قوالب البرامج التلفزيونية**

##### **[1] الحديث المباشر:**

هو أبسط أنواع البرامج إذ يقتصر على متحدث واحد يوجه حديثه إما لجمهور الشاشة أو جمهور الاستديو، وهو يعتمد كليًا على شخصية المتحدث.

##### **[2] برنامج المقابلة والحوار:**

هو البرنامج الذي يعرض محادثة بين شخصين، ذات هدف معين، ويصنف الحوار من حيث الهدف إلى ثلاثة أقسام هي: حوار المعلومات، وحوار الرأي، وحوار الشخصية.

##### **[3] المجلة التلفزيونية:**

هو قالب أو شكل تلفزيوني يُعرض بصفة دورية، ويتضمن فقرات متنوعة من حيث الشكل والمضمون، تيرطها وحدة عضوية وتقدم بأسلوب يُكسبها خصائص المجلة المطبوعة.

##### **[4] البرنامج الخاص:**

هو البرنامج ذو المحور الواحد الذي يسعى لإبراز الموضوع بمختلف القوالب الفنية، مثل الدراما والحوار والأغنية والتحقيق والرسوم والصور وعناوين الصحف والقطاعات الأرشيفية، مع إضفاء عناصر الحركة والتنوع والانتقال بين اللقطات والمواقف والفقرات.

##### **[5] التحقيق التلفزيوني:**

هو البرنامج الذي يعرض الموضوعات بأسلوب يتسم بالعمق، استنادًا إلى التحليل الواقعي ولقاء الأشخاص أصحاب العلاقة والمعاشية الحقيقية في المكان والزمان والظروف والأشياء ذات الدلالة.

#### **هل هناك تأثير الألوان الفرش على الحالة النفسية والعضوية للمتلقى أو المشاهد:**

إن من الألوان ما يجعلنا نشعر بالسعادة والارتياح، ومنها ما يستثير لدينا مشاعر الغضب وعدم الرضا، ومن ثم فإن استخدام الألوان في الديكور الداخلي وتصميم المفروشات يجب أن يتم وفقًا لمعايير محددة بما يتناسب مع الميول الشخصية للفرد من حيث تفضيله للون

لأحد البرامج المتخصصة؛ لإثراء مجال تخصص البرنامج التلفزيونية وتفعيل نسبة المشاهدة ونجاح البرنامج.

#### **فروض البحث Hypothesis:**

يفترض البحث أن:

- 1- دراسة تصميم مفروشات البرامج التلفزيونية المختلفة قد تثير الشاشة التلفزيونية و تؤثر على المتلقي بشكل جيد .
- 2- استخدام الفنون التراثية كالفن الاسلامي في تصميم مفروشات البرامج المختلفة المضمون ( اجتماعية – ثقافية – شبابية ..) قد يضيف طابع مميز لهذه البرامج و عدم اقتصار فنون التراث على البرامج الدينية فقط .
- 3- أن التقدم السريع لتقنيات وبرمجيات الحاسب الألي يدعو إلى البحث المستمر في كيفية ابتكار رؤى تصميمية وتنفيذية جديدة للاستفادة من تلك التقنيات.

#### **منهج البحث Methodology:**

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي.

#### **الإجراءات Procedure:**

##### **لتحقيق أهداف البحث تم اتباع الخطوات التالية:**

- 1- أنواع البرامج التلفزيونية المختلفة.
- 2- دراسة دور أقمشة المفروشات في البرامج التلفزيونية.
- 3- استخلاص بعض المعايير العامة التي يجب أن تراعى في تصميم أو اختيار المفروشات في البرامج المتخصصة.
- 4- تقديم مجموعة من التصميمات المقترحة للمفروشات الملائمة لأحد البرامج التلفزيونية المتخصصة.

##### **أولاً: أنواع البرامج التلفزيونية المختلفة**

قبل الحديث عن البرامج التلفزيونية لابد من الإشارة أولاً إلى ماهية الصور التلفزيونية، وما هو تأثيرها المباشر على المشاهد أو المتلقي حيث:

- 1- تتكون كلمة تلفزيون من مقطعين (Tele-vision)، وتعني الرؤية عن بُعد .. إذن فالتلفزيون هو صورة أو وسيلة بصرية في المقام الأول تخاطب العين وهي أوسع قنوات التلقي المعرفي عند الإنسان.
- 2- وسيلة التلفزيون وسيلة أسرية في المقام الأول، تخاطب مجموعة من الثقافات والأعمار المختلفة وجمهوره لا يبذل أي جهد أو مال في الحصول على رسائله، فضلاً على جَو المشاهدة الأسري المتحرر.
- 3- صورة التلفزيون صورة إلكترونية.. ثبت علمياً بأنها تدعو للمشاركة (ظاهرة التعويض الجزئي)، أي أن الإنسان المشاهد يتأثر ويتفاعل مع الصورة بشكل عام وليس متلقيًا سلبيًا كما كان يُعتقد في الماضي.
- 4- مواكبة وسيلة التلفزيون لظهور علم الإعلام والاتصال الجماهيري وأدواته وهو مرآة عاكسة لأحدث صيحات الموضة والأزياء.
- 5- التلفزيون وسيلة ذات صبغة اجتماعية ولا يمكن أن يعمل منفصلاً عن مجتمعه وقضاياه، فهو ظاهرة لها تأثيرها بالإنتم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي.
- 6- ضرورة التعامل مع التلفزيون كفن مستقل عن بقية الفنون الأخرى.

##### **البرامج التلفزيونية:**

1. التلفزيون هو أهم وسائل الإعلام في العصر الحاضر وأكثرها تأثيرًا.
2. يتميز التلفزيون بالتطور الهائل في إمكانية على مستوى الصوت والصورة واللون والحركة والمؤثرات بانواعها.
3. يتميز التلفزيون بالانتشار العالمي بالبث المباشر عبر الأقمار الصناعية حتى أصبحت القناة الفضائية الواحدة قادرة على الوصول إلى جميع قارات العالم من خلال ستة أقمار فضائية فقط.

هذا الاستخدام وطريقة توزيعه ودرجاته، قد يبدو شديد البرودة باعتدًا على الحزن أو الهدوء أو التحفظ وأحيانًا أخرى قد يبعث على الإحساس بالغرور والعظمة ويرمز للعمق والتركيز.

#### - اللون الأسود:

لون قاتم حزين ولكنه من الممكن أيضًا أن يكون باعتدًا على الإحساس بالعمق، ويؤحب دائمًا بالحزن والليل والحداد ولكنه في نفس الوقت يوحي بالكرامة ويرمز للأسرار والإغراء والغموض.

#### - اللون الأبيض:

من الألوان الإيجابية، ويوحي بالنقاء والسعادة والفرحة وهو من الألوان المحفزة والمضيئة والرقيقة والناعمة، ويرمز للنقاء والبراءة والحقيقة، وتشع جاذبية وبريق.

#### - اللون الرمادي:

يجمع اللون الرمادي بين اللونين الأبيض والأسود، فمن الأبيض أخذ ثراه ومن الأسود نعومته وإغرائه، ويرمز إلى القوة والذوق والتميز، ولكي يتمكن من إحداث تناغم بين الألوان فهناك ثلاثة طرق يمكن اختيار أحدها للحصول على تصميم متناغم للعناصر والمفردات.

#### تصميم يعتمد على لون واحد:

هذه النوعية من التصميمات تعتمد على أساس لون واحد أساس يكون بمثابة العنصر المشترك لجميع عناصر التصميم، ومن ثم يجب اتباع تقنية محددة تقوم على أن تعتمد كل عناصر الديكور المختلفة على نفس الدرجة من اللون الذي وقع عليه الاختيار فالحوائط والمنسوجات المستخدمة في التجديد الأثاث والستائر تتكون من نفس اللون الأساسي على أن تتضمن المنسوجات الخاصة بالأثاث لوذاً آخر يحدث نوعاً من التضاد (الكونتراست). والألوان الشائع استخدامها في هذه النوعية من التصميمات هي الأبيض والعاجي ومن الممكن أيضًا استخدام الرمادي بدرجات معينة والأزرق والطوبي وألوان أخرى، ويفضل أيضًا أن تكون المفردات الكاملة للأثاث.

ولكي تبدو قيمة التصميم وثرأوه يفضل إحداث نوع من التزاوج بين المنسوجات والمواد النبيلة، مثل: الطوب والأخشاب والزجاج وكذلك الإضاءة فيجب أن تساعد على رفع قيمة التصميم وثرأوه.

#### تصميم يعتمد على التضاد:

عادة في هذه النوعية من التصميمات تعتمد على لونين فقط، والألوان الأكثر كلاسيكية هما الأبيض والأسود، وإن كان هناك ألوان أخرى قد تبدو عند التنفيذ رائعة أيضًا، مثل: الرمادي والأحمر والأخضر والأصفر والأبيض، وهذه النوعية من التصميمات تضيف إحساس شديد بالشباب والنضارة ويمكن إنجازها بسهولة، ولكن على أن لا يتم استخدام الدرجتين بنفس النسبة فأحدهما يجب أن تسيطر على الأخرى إلا كانت النتيجة سيئة وعكسية، وهذه الطريقة تسمح باستخدام منسوجات مطبوعة تحتوي على اللونين مما يظهر جمالهما معًا.

#### تصميم يعتمد على التزاوج بين ألوان متعددة:

ثلاثة ألوان أو أكثر يمكن استخدامها في هذه النوعية من التصميمات أحدهما سيستخدم بكميات أكبر من أخريات في حين ستوزع الألوان الأخرى على المكان، ولكن بصورة أقل ويمكن أيضًا مزجها بألوان أخرى أرضية.

وهي الألوان الإضافية التي ستوزع في التصميم من خلال (الخدائيات) الصغير المنتشرة على الأرائك أو الأرضيات أو من خلال مفردات الإكسسوار أو اللوحات، وينصح بانتقاء هذه الألوان الثلاثة انطلاقًا من قطعة قماش مطبوعة أو من ورق الحائط أو كرسي فوقي أو الستائر، ولضمان نجاح هذه الطريقة يمكن أن تلجأ إلى التجربة من خلال مجموعة من عينات الألوان تضعها بجانب بعضها البعض وتعيد توزيعها إلى أن تصل إلى التجربة من خلال مجموعة من عينات الألوان تضعها بجانب بعضها البعض وتعيد توزيعها إلى أن تصل إلى أفضل تكوين.

إذن فعملية اختيار الألوان ليست بالبساطة التي يتصورها البعض

على آخر.

فاختيار الألوان يُعد أحد أهم العناصر المكوّنة للديكور من حيث كونها العنصر المشترك في الحوائط والأسقف والمفروشات والأثاث والإضاءة وغيرها من المفردات التي تتحد لتعطي لنا الصورة الجمالية والنفسية الرائعة.

ويمكن تقسيم الألوان إلى فئتين: الألوان الدافئة، الألوان الباردة. وأهم مصدر للألوان الدافئة هو الأحمر والأصفر ومشتقاتهما البرتقالي والأخضر، وترمز إلى كل الأشياء الدافئة في الحياة، مثل: الشمس والنار وغيرهما.

#### أولاً: الألوان الدافئة:

##### - اللون الأصفر:

وهو من أكثر الألوان المضيئة ويرمز إلى الفرحة والكرم والدفء والذبل، ويُعتبر من الألوان المقدسة في بعض المجتمعات، ورغم أنه من الألوان التي تندر في الطبيعة، ولكنها من أكثر الألوان التي تجذب النظر ويوحي بالانطلاق والشباب والإرادة والرغبة، وينصح به في الأماكن التي تمارس فيها أنشطة عقلية، مثل: غرف المكتب، حيث يساعد على التركيز والتفكير.

##### - اللون الأحمر:

من أكثر الألوان ديناميكية، يحفز المشاعر ويبعث على الحركة والنشاط، يذكرنا بالنار والطاقة البدائية، ويرمز للقوة والعنف والعدوانية أحيانًا والشجاعة أيضًا.. والأحمر يقوي المشاعر لدينا ويحركها بقوة إذا أحسن استخدامه في الديكور.

##### - اللون البرتقالي:

من الألوان الدافئة أو الساخنة التي تبعث على الإحساس بالسعادة والطفولة والبراءة، مع ذلك فإننا يجب أن نكون حذرين جدًا في استخدامه حتى لا يتحول إلى مصدر للإحساس بالثقل، ويفضل درجات معينة منه عن غيرها ويُصح به في غرفة الاستقبال؛ لأنه يشعرك بالترحيب.

##### ثانياً: الألوان الباردة:

ومصدرها اللون الأزرق ومشتقاته البنفسجي والأزرق البحري والأخضر الغامق والتركواز، وتوحي هذه الألوان بكل الأشياء الباردة في الطبيعة، مثل: الليل والمياه والظلام، وهذه النوعية من الألوان قائمة وقاسية وإن كانت متميزة، ومع ذلك فإن استخدامها بصورة مفرطة يبعث على الحزن.

##### - اللون الأزرق:

يتربع على عرش الألوان الباردة. من أكثر الألوان الموحية بالعمق الشديد، ويبعث على الإحساس بالنقاء والصفاء والأرستقراطية والروحانية والهدوء الذي يصل في بعض الأحيان إلى درجة السلبية، ويُذكرنا بالسماء والمياه والهواء.

الأزرق من أكثر الألوان التي تعطي بعدًا للمكان، ويرمز للعظمة وفي نفس الوقت فهو لايفرض نفسه على المنظر بل يُعطي للأشياء امتدادًا طبيعيًا، كما أنه يساعد على الاسترخاء والتركيز.

##### - لون التركواز:

من مشتقات الأزرق التي تحفز على الحيوية والقدرة على التواصل بين الأشخاص، ويُصح به في منطقة الاستقبال.

##### - اللون الأخضر:

وهو لون محايد، ويمكن الحصول عليه من خلال المزج بين الأزرق والأصفر، وهو من الأكثر الألوان انتشارًا في الطبيعة، ويوحي بالنضارة والإشراق، ويذكرنا بالحياة في الريف ويبعث على الهدوء والراحة والإحساس بالتوازن والأمل.

في الديكور يُصح باستخدام درجات محددة من الأخضر في الأخضر النعناعي والأكوا، وهما درجتان يعطيان إحساسًا بالانتعاش، أما الرجة اللموني منه والأخضر التفاحي فيضئفان منأخًا من البهجة والخفة على المكان والأخضر الغامق والزيتوني يعطيان إحساسًا بالسكون للديكور.

##### - اللون البنفسجي:

هو من نوعية الألوان التي يجب استخدامها بحذر شديد، فعلى حسب



### أولاً: برامج الفترة الصباحية:

#### [1] برنامج نهارك سعيد:

هو برنامج صباحي يُذاع على قناة النيل لايف الساعة 9 صباحاً، وبالنظر إلى ديكور ومفروشات البرنامج نجد أنه يعتمد على اختيار اللون الواحد وهو اللون الأزرق كأقمشة مفروشات، وبالرغم من أن اللون الأزرق يتربع على عرش الألوان الباردة التي تعطي إحساس بالعمق ويبعث على النقاء والصفاء والاستقرار، كذلك اللوحات المستخدمة كمعلقات وعناصر مكملة للديكور كذلك تعتمد على اللون الأزرق، وبالرغم لما يتمتع به اللون الأزرق من صفات موحية ومعبرة إلا أنه في رأيي لا يتناسب مع طبيعة البرنامج وتوقيت إذاعته حيث إن البرامج الصباحية لا بد أن تتمتع بالألوان المبهجة المعتمدة على الألوان التي تبعث على التفاؤل والنشاط.

فلكل لون شخصيته الخاصة به ويحمل في طياته رمزاً معيَّناً، وهناك ألوان تتوافق مع بعضها وأخرى لا تتوافق وبالتالي فإن استخدامنا لهذا اللون أو ذلك لا يجب أن يتم بطريقة عشوائية إنما حاول أن تكون دقيقاً في اختيارك حتى توفر على نفسك كثير من الجهد والوقت والمال.

#### ثانياً: دراسة أقمشة المفروشات في البرامج التلفزيونية:

بعد تناول أنواع البرامج التلفزيونية وكذلك التأثير النفسي للألوان ودلالة كل لون وتأثيره على المتلقي، وكذلك تأثير التصميمات التي تعتمد على اللون الواحد والتصميمات التي تعتمد على التضاد والتزاوج بين الألوان. سوف يتم تناول عدد من البرامج التلفزيونية بالتحليل والدراسة لما تحتويه البرامج من مفروشات ومعلقات ونواحي جمالية...



شكل (1) برنامج نهارك سعيد

مساعد للون الأثافي.

وبالمقارنة بين البرنامجين للفترة الصباحية نجد التشابه الكبير بين قطع الأثاث والألوان المستخدمة والموديل المستخدم في الأثاث، وهذا يُعتبر تكرار صريح لفكرة البرنامج وقت الإذاعة واختيار المفروشات، وهذا يُعتبر خطأ كبير حيث إنه لا بد أن يكون لكل برنامج طبيعة خاصة ومميزة له بشكل كبير من حيث الشكل والمضمون .. حيث إنه لا يوجد أي محاولات للابتكار واستحداث أفكار جديدة تظهر على الشاشة لتثري شكل الشاشة وكذلك تضيف لمضمون البرنامج.

#### [2] برنامج يسعد صباحك:

هو برنامج صباحي يُذاع على القناة الثانية بالتلفزيون المصري الساعة 9 صباحاً، وهو برنامج يدعو إلى الأمل والتفاؤل في بداية اليوم وذلك عن طريق الاعتماد على تقديم الفقرة الغنائية والرياضية في بداية البرنامج، ثم يبدأ في استعراض أهم الموضوعات على الساحة المصرية والعالمية مع تناولها بالشرح والتحليل. وبالنظر إلى استخدام المفروشات في البرنامج نجد أنه يعتمد بشكل أساسي على اختيار اللون الأزرق في المفروشات حيث يظهر أثاث البرنامج من الأريكة والكرسي المقابل لها مغطى باللون الأزرق كمفروشات للأثاث، ولا يوجد أي لون ثانوي آخر يُستخدم كلون



شكل (2) برنامج يسعد صباحك

بشكل ملائم حيث تم دخول الأجزاء المنقوشة بشكل بسيط حيث أدى إلى لفت الانتباه وكسر حدة الألوان السادة بشكل راقى متناسق. وفي رأيي أن طبيعة مضمون البرنامج متناسبة جدًا مع طبيعة شكل البرنامج والطابع المميز له من اختيار وتناسق الألوان والمفروشات.

### ثانيًا: برامج فترة الظهيرة:

#### [1] برنامج دانتيلا:

يُذاع هذا البرنامج خلال فترة الظهيرة الساعة 12 ظهرًا على قناة نيل فاميلي وتعتمد مفروشات البرنامج على المزج بين أكثر من لون بشكل متناسق، كذلك تم المزج بين الألوان السادة والمنقوشة



شكل (3) برنامج دانتيلا

بالنظر إلى أثاث البرنامج وما به من مفروشات نجد أنه يغلب عليه اللون الأخضر والأبيض، وبالنظر إلى طبيعة اللون الأخضر الذي يُوحى بالنضارة والإشراق وكذلك يبعث على الهدوء والراحة والإحساس بالتوازن والأمل... وجميع هذه الصفات ملائمة جدًا مع طبيعة البرنامج والأثر النفسي الجيد الذي يُحدثه البرنامج في نفوس جمهوره المستهدف؛ لذلك يصبح اختيار مفروشات البرنامج ملائمة جدًا مع طبيعته والهدف منه.

#### [2] برنامج أبطال التحدي:

يُذاع هذا البرنامج على قناة النيل للرياضة، الساعة الثانية ظهراً كل يوم جمعة... وتعتمد طبيعة البرنامج على استضافة متحدي الإعاقة وكيف أنهم أصبحوا أبطالاً عن طريق الإصرار والتحدي لأي نوع من أنواع الإعاقة سواء كانت حركية أو بصرية أو ذهنية ليصبحوا أبطالاً يفخر بهم المجتمع وقادرين على تمثيل مشرف لمصر في كثير من البطولات العالمية.



شكل (4) برنامج أبطال التحدي

عليها اللون البنفسجي بما يمتاز به هذا اللون من الإحساس بالغرور والعظمة ويرمز إلى العمق والتركيز. فنجد أن الألوان متنسقة تمامًا مع ما توحى به ديكورات البرنامج من عظمة وفخامة، كذلك محاولة المزج بين لونين مختلفين، مثل: البنفسجي والأخضر، ولكنه ليس بنفس النسبة حيث يغلب على التصميم اللون البنفسجي مع الحذر في استخدام اللون الأخضر، فهذا يعطي إحساس بالتنوع والشباب والحيوية. ولكن بالنظر بشكل عام لطبيعة البرنامج وما به من أثاثات

#### [3] برنامج زينة:

يُذاع هذا البرنامج على القناة الأولى، في الرابعة عصرًا كل يوم، وتقوم طبيعة البرنامج على عدد من الفقرات المنوعة.. فنجد الفقرة الطبية والفكرة الاجتماعية والسياسية والثقافية، فهو برنامج يخدم عدد من المجالات في وقت واحد. وبالنظر إلى أساس البرنامج وطبيعة المفروشات والديكور نجد أن ديكور البرنامج أشبه بصالونات القصور الفخمة من حيث المساحة وكذلك التفاصيل الداخلية وبالنظر إلى المفروشات نجد أنها يغلب



يصلح للبرامج الفنية والاجتماعية والغنائية وليس برنامج فترة الظهيرة.

ومفروشات نجد أنهما متناقضان تمامًا حيث إن طبيعة برنامج فترة الظهيرة والموضوعات التي يتم تناولها فيه لا تتناسب تمامًا مع شكل الديكور، فهو يصلح لبرنامج فترة المساء والسهرة. وفي رأيي أنه



شكل (5) برنامج زينة



شكل (6) برنامج زينة

أساسي على التضاد بين الألوان الأساسية سواء كان الأبيض والأسود السادة بدون أي أجزاء منقوشة، ولكن ما تم به كسر هذا التضاد بين الأبيض والأسود هو استخدام الوسائد الحمراء، وهذا أيضاً يُعتبر تضاد بين الأبيض والأحمر. ومن الواضح أن استخدام هذا التضاد في الألوان يؤكد على طبيعة البرامج من إظهار الرأي والرأي الآخر في تناول الموضوعات المختلفة.

### ثالثاً: برامج الفترة المسائية:

#### [1] برنامج القاهرة اليوم:

برنامج يُذاع على قناة أوربيت، الساعة 9.30 مساءً، وهو يُعتبر من أهم برامج (Talk Show) المذاعة في الفترة الحالية حيث يعتمد على تناول عدد كبير من الموضوعات المطروحة على الساحة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. بالنظر إلى استخدام المفروشات في البرنامج نجد أنه يعتمد بشكل



شكل (7) برنامج القاهرة اليوم



شكل (8) برنامج القاهرة اليوم

• أن تحديد الجمهور المستهدف يسهم بشكل فعال في حسن اختيار التصميمات و المفروشات و بالتالي يتناسب مع المضمون المقدم حيث ان برامج الاطفال تختلف عن برامج المرأة (ريفية - حضرية) تختلف عن برامج الشباب ، تختلف عن برامج كبار السن و غيرها من التصنيفات التي قد تساعد علي التدقيق في اختيار ما يلائم كل نوع و فئة عمرية عن غيرها .

**رابعاً: تقديم مجموعة من التصميمات المقترحة للمفروشات الملائمة لأحد البرامج التليفزيونية المتخصصة:**

بعد استعراض عدد من البرامج التليفزيونية المختلفة الشكل و المضمون تم اختياري لبرنامج ابطال التحدي المذاع علي قناة النيل للرياضة وهو أحد البرامج الرياضية المتخصصة و يهدف الي الحث علي تحدي الاعاقة و المشاركة في البطولات المحلية و البارالمبية.

**اختيار عناصر التصميم:**

تم اختيار عناصر مستوحاة من الفن الاسلامي لما لهذا الفن من طابع خاص يضفي البهجة و السرور في جميع تصميماته كذلك ملائمة هذه التصميمات للغرض المستخدمه من اجلة.



التوظيف

كما نرى الاتزان في العمل قد تحقق عن طريق إستخدام الخطوط الأفقية المتوازنة في أسفل التصميم حيث أن " الخط الأفقي يعمل كأرضية أو قاعدة لما فوقها ويمكن فيه معاني السكون والاتزان " وبالنظر إلى قلب التصميم نجد انه يتكون من مجموعة من الأشكال الهندسية الغير محددة فمنها المثلث والمستطيل وشبه المنحرف ومرتبطين بعضهم وبعض بطريقة عشوائية غير منتظمة .

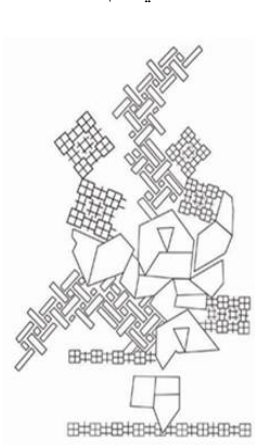
بعد استعراض عدد من البرامج التليفزيونية المختلفة الشكل و المضمون المقدم و توقيت الاذاعة و المختلفة الديكور و التأثير و استخدام المفروشات بصور و اشكال مختلفة منها المناسب لمضمون البرنامج و منها الغير المناسب . لذا لابد من وضع عدد من المعايير الفنية لاختيار مفروشات البرامج المختلفة و التي علي اساسها يمكن تحقيق التأثير الاعلامي المطلوب بشكل عام وموائمة الشكل مع طبيعة و مضمون البرنامج بشكل خاص .

**ثالثاً: استخلاص بعض المعايير العامة التي يجب أن تراعى في تصميم أو اختيار المفروشات في البرامج المتخصصة:**

- أن معرفة طبيعة البرنامج المقدم يجعل من السهل اختيار التصميمات و كذلك المفروشات التي تتلائم مع طبيعة البرنامج سواء كانت (برامج اخبارية - فنية - سياسية - ترفيهية - دينية - منزلية )
- أن مراعاة توقيت الاذاعة الخاصة بالبرامج المختلفة يؤثر بشكل مباشر علي اختيار المفروشات حيث ان ما يصلح لبرنامج صباحي قد لا يتناسب مع برنامج يذاع في فترة المساء و السهرة من حيث اختيار التصميم و اختيار الالوان و طبيعة الخامة التي يتم تنفيذ التصميم عليها.



التصميم



فكرة رقم (1)

**التحليل الفني للفكرة (1)**

من نظريات علم الجمال أن " الشيء الذي يتكرر يتأكد بعكس الشيء الذي يمر على الإبصار مرة واحدة فانه يميل إلى التلاشي والنسيان ويظهر ذلك في تكرار مجموعة من المربعات على جانبي التصميم كما إنه يظهر أيضا في الخط المنكسر الموجود في أعلى التصميم وأسفله حيث يعطى توازن للتصميم " والتوازن هو نوع من تحقيق الموازنة بين جميع أجزاء العمل الفني كما أن التنوع في الحجم والشكل واللون والتكوين ينتج عنه توازن جمالي "





التوظيف

اللوحه بشكل متوازن حيث أن هذا التردد يولد نوع من الإيقاع يحقق توازن في الشكل كما نلاحظ إختلاف وتباين بين الأحجام الكبيرة والصغيرة في التصميم يعطى توازن حيث أن " الحجم الكبير يتوازن مع مجموعة من الحجم الصغيرة وبذلك يحدث التوازن عن طريق الرؤية " . كما نلاحظ تكرار مجموعة من النجوم الإسلامية والمتمثلة في هيئة خط مستقيم رأسى فى أعلى وأسفل اللوحه يعطى نوع من القوة والثبات للتصميم.

كما نلاحظ أن هذا الخط المستقيم قد قسم اللوحه رأسياً بنسبة ( 2 : 1 ) فجعل معظم الحركة فى النصف الأيمن من اللوحه كما يميل الجزء الأيسر منها إلى الهدوء والسكون .



التصميم



فكرة رقم (2)

### التحليل الفنى للفكرة (2)

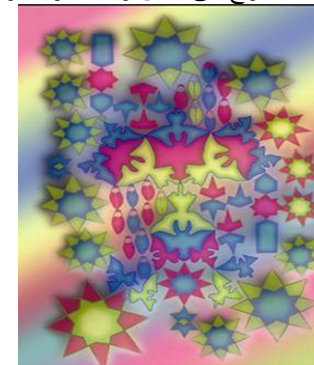
من نظريات علم الجمال أن الشيء الذى يتكرر يتأكد بعكس الشيء الذى يمر على الإبصار مرة واحدة فانه يميل إلى التلاشى والنسيان. ونلاحظ التكرار هنا فى أكثر من عنصر فقد تم تكرار النجمة الإسلامية 3 مرات أعلى وأسفل التصميم مما يعطى نوع من الاتزان فى العمل الفنى حيث ان الاتزان هو " تحقيق موازنة بين جميع الأجزاء المتواجدة فى العمل الفنى "

كما أن هذا التكرار يحقق نوع من الإيقاع والحركة فى اللوحه والإيقاع هو " تكرار كتل أو مساحات قد تكون متماثلة تماماً أو مختلفة ، متقاربة أو متباعدة " يعطى حركة وحيوية للعمل . كذلك تم تكرار مجموعات من العناصر الصغيرة المتمثلة فى النجمة الصغيرة والشكل ذو الثلاث أذرع فى يمين وأسفل ويسار



التوظيف

متوازية فى أعلى وأسفل التصميم وتكرارها بنفس الكيفية وهذا التكرار يعمل على تأكيد المعنى المراد منه وهو الوضوح والتأثير كذلك تم تطعيم التصميم بمجموعة من النجمات والأشرطة الإسلامية الموزعة فى أعلى يمين ويسار التصميم وكذلك فى أسفله وهذا النوع من التردد يعطى توازن فى العمل الفنى بين أجزاءه كذلك يوجد مجموعة من الأشكال الهندسية الصغيرة ذات ثلاث أذرع وهذه الأشكال تعمل على زيادة الإحساس بالحركة وديناميكية التصميم وجاء الإختلاف فى أحجام العناصر المستخدمة فى صالح التصميم حيث أنه يعمل على كسر الملل والرتابة ويولد إحساس بالحركة لدى المتلقى .



التصميم



فكرة رقم (3)

### التحليل الفنى للفكرة (3)

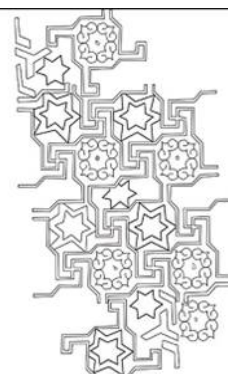
يرى علماء الجمال أن الأجسام المتحركة فى العمل الفنى تعطى إحساس بالحيوية والحركة عكس الأجسام الساكنة التى تعطى إحساس بالرتابة والملل ويبدو هنا فى التصميم أن معظم عناصره تميل إلى الحركة بشكل مطلق ويتحقق ذلك بالنظر إلى العنصر الأساسي فى التصميم المتمثل فى الخفاش الطائر والموزع فى قلب التصميم نلاحظ هنا توزيع الخفاش بشكل عشوائى وهناك نوع من التراكب عن طريق التلامس بين كل خفاشيين معاً وأيضاً تم توزيع مجموعة من الخفاش الطائر الصغيرة الحجم أعلى وأسفل التصميم كذلك نلاحظ توزيع النحلة الطائرة على هيئة صفوف



التوظيف



التصميم



فكرة رقم (4)



وأكثرها تأثيراً... يتميز التلفزيون بالتطور الهائل في إمكانياته على مستوى الصوت والصورة واللون والحركة والمؤثرات بأنواعها ونوعية الشاشات وأحجامها وإمكانياتها والتقنيات التفاعلية وتقنيات الوضوح العالي. كما يتميز التلفزيون بأنه متاح دوماً في متناول جميع المشاهدين وبشكل مستمر ومتواصل، ولا يحتاج المشاهد إلى بذل جهد وإنما يمكنه الاسترخاء والمتابعة لذلك أصبحت الصورة التلفزيونية ناطقة بكل معاني وتفصيل المضمون الإعلامي المقدم عبر الشاشة؛ لذلك لا بد من مواكبة وسيلة التلفزيون للتطور الإعلامي والاتصال الجماهيري الحديث. لذلك يهدف البحث إلى دراسة بعض أنواع البرامج التلفزيونية المختلفة ودراسة طبيعتها ومتطلبات كل برنامج ووضع بعض المعايير الخاصة بوظيفة و نوعية البرامج المختلفة كما قدم البحث عدد من الحلول التصميمية التي تصلح لأحد البرامج الاجتماعية المتخصصة.

### المراجع References :

- 1- جيهان أحمد رشتي "الأسس العلمية لنظريات الاعلام" - القاهرة دار الفكر العربي-1978
- 2- حسن عماد مكاري "اخلاقيات العمل الاعلامي دراسة مقارنة" القاهرة -الدار المصرية اللبنانية
- 3- فهد بن عبد الرحمن " التربية الاعلامية"
- 4- فريهان سطعان الحسن "سيكولوجية اللون و تأثيرها علي التصميم الداخلي" جريدة الغد - الثلاثاء 22 مايو 2007
- 5- أحمد حافظ رشدان وفتح الباب عبد الحليم : التصميم في الفن التشكيلي - مطبعة مخيم - 1970
- 6- إيهاب بسمارك الصيفي : الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم ( فاعليات العناصر التشكيلية ) - مطبعة الكتاب المصري - 1998
- 7- روبرت جيلام سكوت : أسس التصميم - ترجمة محمد محمود يوسف و عبد الباقي محمد إبراهيم - دار نهضة مصر - الفجالة - القاهرة - ط2 - 1968
- 8- عبد الفتاح رياض : التكوين في الفنون التشكيلية - القاهرة - دار النهضة العربية - 1995
- 9- محمود البسيوني : العملية الإبتكارية - القاهرة - 1964
- 10- Batesa and Kenneth : Basic Design Princiles and Practice- New York - 1970 .
- 11- Beviln-Elliot Marjonie : Design throug Discovery - London - 1971
- 12- - Louis Wolchonok : The art of three dimensional design New York - 1960
- 13- Mauriee De Sausmarez M& Bridget Briley : Basic Design - the dynamics of visual from studio vista

تتوجه الباحثة بالشكر لاتحاد الإذاعة والتلفزيون لسماحه بتصوير جميع صور البرامج من استديوهات البرامج المختلفة داخل مبني الإذاعة و التلفزيون

### التحليل الفني للفكرة (4)

يتكون العمل الفني من مجموعة من الأشرطة الأفقية حيث أن المستويات الأفقية تعطى إحساس بالامتداد والعمق كذلك تتراكم عناصر الشكل بشكل رأسي فهذه الخطوط الرأسية تعطى ثبات ورسوخ وقوة للعمل الفني ونلاحظ هنا إنتشار عنصر التكرار بشكل واضح حيث أن التكرار يعمل كنوع من التوازن الجمالي في العمل كما أن الشيء الذي يتكرر يتأكد بعكس الشيء الذي يمر على الإبصار مرة واحدة فينتج عنه التلاشي والنسيان ونلاحظ أن العناصر المستخدمة في التصميم متقاربة في الأحجام وهذا يؤدي إلى ظهور جميع العناصر بنفس القدر فلا يوجد سيادة لعنصر على الآخر أو ظهور مجموعة من العناصر على حساب عناصر أخرى

إعتمدت هذه الفكرة على عنصر التكرار حيث قامت الباحثة بتصغير مساحة التصميم وتكراره في اللوحة كلها بشكل متراكم وليس متساوي ونلاحظ هنا استخدام خلفية مستوحى ألوانها من ألوان التصميم نفسه وجاءت عناصر التمييز بين الوحدات وبعضها على الخلفية باستخدام مساحات بيضاء على مسافات متباعدة عن بعضها فتتمثل هذه المساحات البيضاء كأنها تقع ضوئية في أنحاء التصميم وجاء تزييد هذه المساحات البيضاء وذلك لتردد إحداهما على الأخرى وذلك يولد نوع من التوازن الجمالي في العمل .

### النتائج Results:

1. توصل الباحث ان دراسة تصميم مفروشات البرامج التلفزيونية المختلفة أظهر العديد من السلبيات و الايجابيات الموجودة فعلا في البرامج المذاعة .
2. وضع الباحث عدد من المعايير العامة التي يجب أن تراعي في تصميم او اختيار المفروشات في البرامج المختلفة.
3. اوضحت الدراسة ان استخدام فنون التراث مثل الفن الاسلامي في البرامج الاجتماعية يضيف شكل مميز للبرنامج و ذلك نظرا لما يتميز به الفن الاسلامي من اضافة البهجة و السرور في جميع تصميماته و ملائمة للغرض المستخدم من أجله .
4. قدم البحث عدد من الحلول التصميمية لاحد البرامج التلفزيونية المتخصصة .
5. تم استخدام عناصر من الفن الاسلامي و توظيفها بداخل برنامج رياضي اجتماعي شبابي يخاطب متحدي الاعاقة من الشباب .

### التوصيات Recommendations

1. يوصي البحث بضرورة الاهتمام بالصورة التلفزيونية المقدمة عن طريق الحرص علي اختيار مفروشات ملائمة لطبيعة و مضمون البرنامج المقدم .
2. الاهتمام بالجانب الفني التصميمي و ربط التصميم بالتوظيف المناسب له .
3. ضرورة ابراز فنون التراث المختلفة في البرامج التلفزيونية المختلفة و محاولة توظيفها لتلائم المضامين المختلفة و لا يكون ابراز فنون التراث قاصر علي البرامج التراثية فقط و لكن ادراجها ضمن البرامج الاجتماعية المختلفة .

### الخلاصة Conclusion :

التلفزيون يُعتبر من أهم وسائل الإعلام في العصر الحاضر